

المعايير الشرعية للمؤسسات المالية الإسلامية 1 معاملات د باسم عليوة في ضيافته أ د مصطفى إبراهيم ح 4

باسم عليوة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم في حلقة جديدة من برنامج معاملات. وضيفنا النهاردة وضيف الاستوديو الدكتور مصطفى ابراهيم. احد خبراء المدارية الاسلامية المعروفة وان شاء الله النهاردة هنتكلم في موضوع يمكن اول مرة يتم طرحه على اه التليفزيون المصري وهي بناء عن بعض - 00:00:00

المدخلات اللي كنا بنتكلم فيها في خلال الحلقات اللي فاتت. اه دايماً كنا بنذكر حاجة جديدة اسمها معايير المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الاسلامية سواء كانت المعايير الشرعية او المعايير المحاسبية. وضيفنا النهاردة الاستاذ الدكتور مصطفى هيكلمنا على ايه قصة هي الهيئة بتاعة هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية - 00:00:31

وايه هي المعايير وكيفية نشأة المعايير وكيفية صياغة المعايير دي ان شاء الله. فاها لك يا دكتور نورتنا ان شاء الله. اهلا بك دكتور باسم وانا سعيد على شاشة قناة الندى. وربنا يرزقنا ان شاء الله الاخلاص القول والعمل. ويجعل هذا العمل - 00:51:00

وفي الخير ربنا يبارك فيك حضرتك يا دكتور اه عايزين ناخذ كده موضوع المعايير او موضوع الهيئة اصلا هيئة يعني ايه هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الاسلامية؟ او كلمة يوفى اللي دايما بنتكلم عنها. وايه هي - 00:01:11

قصة المعاير دي. افضل حضرتك اه من المعلوم ان البنوك الاسلامية بدأت اه في اه السبعينيات من القرن الماضي وبدأت كمؤسسات ولم يكن هناك آآآ اندماجات مذكرة لهذه الصناعة - 00:01:26

آآ بالتجربة والخطأ ومع مرور الوقت آآ تم اكتشاف انه يجب ان تكون هناك مؤسسات آآ دولية آآ ادعم هذه الصناعة وآآ توجه نشاطها حتى يحدث نوع من التنااغم والتحانس - 00:01:44

آآ بين اعمالها وترى مصالح هذه الصناعة وآآ تبين اه اهدافها واه خصوصيتها المتعاملين اينما وجدوا. آآ ولا يترك هذا العمل الى كل مؤسسة مالية ا: تقدم بذلك العما المعن - 00:02:02

المؤسسة آآ متخصصة في هذا المجال يكون فيها النفع اكثر من ان تتولى كل مؤسسة مالية ان تعرف دورها شطة ومنتجاتها وما الى ذلك ايضا آآ يعني ممكن نقول انها توحيد الفتاوى او توحيد الاجراءات الشرعية والمحاسبية لضبط عمل البنوك الاسلامية او المؤسسات المالية الاسلامية؟ ليس - 00:02:23

قصد التوحيد الكامل والتطابق الكامل ولكن اه لان هناك بعض الفروقات المتعلقة بالبيانات النوازل في كل مكان من اصقاع هذا الارض
وكلما قل انتشار النزاعات كلما ازدادت انتشارها

بعض الأقليات المسلمين في دول غير إسلامية. آفاحنا لا ننسى التطابق لأن التطابق قد يؤدي إلى جمود. ولكن ننسى إلى حد كبير أننا نحن الذين لا نلتزم بالقيم التي ندعى بها.

يكون لها خصوصياتها عن غيرها من الصناعات الهيئة موجودة اصلاً فين ونشأتها اه نشأة اه هيئة المحاسبة والمراجعة هي احد المؤسسات الدولية آآ الداعمة للصناعة المالية الاسلامية مع اخوات لها كثر سوف تتعرض لها. ولكنها تأتي آآ في مقدمتهم لأنها لـها - 00:03:26

دور كبير وفاعل آآ في آآثراء العمل في هزء الصناعة وضبط معاملاتها وتحقيق زى ما قلنا تجاه اه ما بين التطبيقات في المختلفة

لهذه المؤسسات. قصة اه هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية - 00:03:51

اه بدأت اه بدأت من المحاسب القانوني يعني آآ يعني محاسب القانوني كان اسند اليه مراجعة اعمال البنك السامي للتنمية. مم. طلب ان يقابل رئيس مجلس التنمية الدكتور احمد محمد علي انداك. في تمانينيات القرن الماضي. ممك نقول الف تسعمية خمسة وثمانين مسلا - 00:04:11

وآآ يعني لما اسند اليه مراجعة القوائم المالية للمجلس القومي للتنمية. آآ وجد ان المعايير محاسبية دولية قد لا تسعفه. ولانه هناك خصوصية للمعاملات ومنتجات التنمية. آآ لم المحاسب - 00:04:41

المحاسب القانوني البنك لها اه تفسير حتى يعكس القيود بشكل امين وتخرج القوائم المالية لتعبر عن فلسفة فمن هنا اقترح على الدكتور احمد محمد علي رئيس المجلس للتنمية ان يتم صياغة بعض المعايير - 00:05:03

التي لا تتناولها المعايير المحاسبية الدولية لتعكس خصوصية العمل المصرفي او المالي فهنا الدكتور محمد علي طلب احمد علي طلب من هذا المحاسب انه يعد ورقة بهذه الفكرة هذة الورقة كانت مباركة عرضت على آآ - 00:05:26

اجتماعات المجلس للتنمية في اسطنبول في الف تسعمية وتسعين فتبينوا انشاء آآ هيئة اه لتتصدر معايير محاسبية اه لتكميل النقص في المعايير المحاسبية الدولية. وتحقق متطلبات واحتياجات الصناعة المالية الاسلامية - 00:05:49

اه هذة الورقة اه تم التصديق عليها ومن ثم زهرت المؤسسة الى العلن في الف تسعمية واحد تسعين تحت ما يسمى بهيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الاسلامية. دورها بدأ يتتسنى - 00:06:12

معايير محاسبية لخدم الصناعة المالية الاسلامية. ما كنش في لسه معايير شرعية خالص. اه لم بالظبط البداية بدأت بالمحاسبة. هم. وهنا مم. فلما اسند اصدار معايير محاسبية لخدمة الصناعة المالية الاسلامية ومؤسساتها - 00:06:32

آآ وكتب مجلدات اودع في آآ مكتبة الماكس للتنمية آآ في في جدة آآ آآ سن معايير محاسبية تخدم هذة الصناعة وبالفعل آآ هذة الدراسات او هذة الكتابات آآ آآ عدد من المعايير المحاسبية - 00:06:56

آآ لكنه واجه معدى هذة معايير اشكالية تانية. يعني اللي ببعد معيار محاسبى هو في الاخر محاسب قانوني خارجي عنده بعض المعرفة المتطلبات الشرعية لكنه ليس بدرجة فقيق. مش متخصص في جانب - 00:07:23

بالظبط كده فبدأ تاني يلاقوا اشكالية تانية متعلقة كيف اعكس القيد المحاسبى واخرج معيار محاسبى اه يعكس المتطلب الشرعى وانا لست بشرعى مم فبدأت يعني يصدروا هذة المعايير في الفترة من الف تسعمية واحد وتسعين حتى الف تسعمية خمسة وتسعين - 00:07:43

ومن هنا زهرت فكرة تانية لأ ده احنا مش محتاجين نصدر معايير محاسبية فقط. فمحتاجين نصدر معايير شرعية لتنزير في المعيار المحاسبى الاسلامي وتأكد ان هزا المعيار يتواافق مع المتطلب الشرعى. مم. ويعكس العقد الاسلامي - 00:08:10

ويعكس المنتج الاسلامي ويعكس التسجيل المحاسبى بما آآ يعني آآ يتناجم مع رح شرعوا المتطلبات. فلما نيجي نتكلم عن المراقبة نبقى عارفين المعالجة المحاسبية بتاعتها ايه والمعالجة الشرعية بتاعتها ايه؟ بالظبط كده. مم. فمن هنا تم تطوير هيكل هذة المؤسسة - 00:08:30

قصة من مؤسسة تصدر معايير محاسبية الى ان هي بيجينا بقية المعايير لا لازم نصدر معايير شرعية لكل منتج وكل خدمة وكل نشاط تحتاجه الصناعة المالية الاسلامية من هذه من الف تسعمية خمسة وتسعين بدأ يظهر لنا ما يسمى تشكيل ما يسمى بالمجلس - 00:08:50

يبقى كان عندنا مجلس محاسبى في هذة المؤسسة العريقة اللي هي هيئة المحاسبة والمراجعة بدأ بجانبه تاني مجلس اسمه المجلس الشرعي طيب كيف يتكون هزا المجلس هذة المؤسسة آآ زي ما قلنا كانت فكرة من محاسب قانوني تلقفها رئيس البنك السابق للتنمية طلب اعداد ورقة فيها - 00:09:15

عرضت على آآ آآ اجتماعات المجلس بالتنمية بارك انشاء هذة المؤسسة. ومن ثم تحولت الفكرة الى مؤسسة هذه المؤسسة كان في

بدايتها لاصدار معايير محاسبية بطبيعة الحال احتاجنا الى اصدار معايير شرعية - 00:09:40

طيب من هنا بقى بدأت هذه الفترة بقى من خمسة وتسعين حتى الف تسعمية تسعة وتسعين او الف او او بداية الالفين يظهر في حربها مخرجات آآ المعايير الشرعية. وببدأ له بمعيار متعلق بدواها بمعيار اسمه المتاجرة في - 00:10:01 مم. وداس تقريبا كانت سنة الفين من اه اه سنة الفين ميلادي. ازايا يا دكتور بيتم صياغة المعيار الشرعي؟ نعم. بقى عشان نتناول كيف يصنع او ايه هي الدورة التي يمر بها المعيار حتى يصدر ويخرج العلن ويوزع على الصناعة يوزع على الجهات الرقابية -

00:10:21

به المؤسسات اما على سبيل الالزام او على سبيل الاستشارة كان يجب على هذا المعيار انه يمر بمراحل متعددة حتى يخرج في شكله النهائي. هذا المعيار الذي يختزل في مرايقات قليلة ما بين ثلاثة واربع خمس ورقات. وراه جهد كبير جماعي. الهدف - 00:10:48 منه ايه؟ هو آآ شحذ الاجتهد الجماعي لاستخراج معيار يضبط عمل الصناعة ويكون له الشمولية والعالمية حتى يلاقي القبول ويحدس نوع من التجانس والتناغم ما بين التطبيقات المختلفة في المؤسسات المالية الاسلامية على طول الدنيا وعرضها -

00:11:08

في كم معيار دلوقتي تقريبا شرعني صدر عن هيئة المحاسبة والمراجعة؟ نعم صدر عن هيئة المحاسبة المراجعة زي ما قلنا هي بدأت معايير محاسبية اولا سم تطور العمل سنة خمسة وتسعين وتم انشاء ما يسمى بالمجلس الشرعي الذي اسند له اصدار معايير -

00:11:36

شرعية وهذا المجلس مكون من عشرين عالم وفقيه. اه هذه في سلة من العلماء اللي افروا حياتهم في استخراج هزا الكتيب تحت ما يسمى بالمعايير الشرعية. اخذ آآ آآ ليالي وايام وسنوات. آآ - 00:11:56

حتى اه زهرت لنا هذه المعايير اه باعتبارها مرجعية عالمية اه تمثل افضل افضل ما وصل اليه الاجتهد الجماعي لاصدار هزه المعايير لتكون آآ بمثابة الضابط والاطار الذي يحكم آآ - 00:12:23

التطبيقات ويسير على من يتولى التطبيق انه يعني يستند الى هزه المعايير حتى آآ تأتي هزه المعاملات ليس اسمها فقط انها تحمل آآ ان هي معاملة اسلامية ولكنها في حقيقة وفي خلال الدورة المستندية لتطبيقها من اول ما العميل - 00:12:45

يبدأ يزور البنك حتى تنهى المعاملات. هزه الدورة المستندية آآ المعايير بدأت يعني آآ آآ تضبط آآ هزه المراحل آآ التنفيذية آآ لهذه المنتجات. عفوا دكتور عايزين نركز على حنة كيفية صياغة المعيار لان فيه ناس بتسأل النهاردة بتقول - 00:13:09

الفرق ما بين المعيار الشرعي وما بين قرار المجمع الفقهى. هل المعيار له اه ثقل فقهى ومحاسبي وتطبىقى اكتر من قرار المجمع الفقهى؟ نعم. بقى احنا حاضر سوف اجييك على هزا السؤال لكن احنا قلنا ان هذه المعايير - 00:13:29

يتم اعدادها من قبل مجلس شرعى مكون من عشرين عالم آآ يمسلا كل الدول الاسلامية جغرافيا. وايضا المذاهب الفقهية المعتبرة المختلفة. ده سؤال برضه. يعني اه لان هذه المعايير لا تتبني - 00:13:45

اه ووجهة نظر اه يعني فردية مسلا. فردية ولا حتى على مستوى على مستوى نقول ان هذا والمغاربة ما والمصرفيين شافعية السعوديين حنابلة لأ هذه المعايير هضمت كل هزه ما خلف من هزه المذاهب وحدت رأي يتناسب مع النازلة - 00:14:07

لانه العمل المصرفي الاسلامي هو عمل حديث وسرع التطور ويرتبط بازمه عالمية ومن ثم هي لا تتبني مذهب بعينه ولكنها تهضم ما ورد في تراثنا الفقهى من نتاج لهزه المذاهب وتخرج - 00:14:46

لنا رأى اجتهد جماعي معتبر ومدقق. السؤال كيف يخرج هزا المعيار؟ ما هي مراحل التي يمر بها آآ اصدار معيار شرعى المعيار الشرعى يبدأ بفكرة تعرض على المجلس الشرعى والمجلس الشرعى - 00:15:06

يدرس هزا الانواع العنوان عنوان المعيار. فازا وجد الصناعة المالية الاسلامية في حاجة الى اصدار هزا المعيار يسند هذا العمل الى احد الخبراء المتخصصين اللي يتتصدى لكتابه بحس موسع اه لهذا العنوان - 00:15:29

آآ بحس كبير يعني يجمع فيه كل قدراته ويحط هذا البحس آآ تحت هذا ويطلب منه ايضا عمل آآ يعني مسودة اولية لهيكل استخراج

هذا المعيار فعندما يقوم الباحس المتخصص بالكتابة في احد المعايير تحت عنوان معين وليكن المراقبة للامر بالشراء - 00:15:50 آآ يستحضر الكاتب كل ما كتب في كتب التراس وايضا التطبيقات الموجودة لان المعايير او المجلس الشرعي لا يقدم على الكتابة في اي معيار الا لما يجد له صدى تطبيقي في الصناعة - 00:16:18

يعني احد البنوك بادر وبدأ يعمل منتج سلم مسلا. هم. او يعمل اعتماد مستندي بالمراقبة. عندئذ يتحرك المجلس الشرعي ليصدر معيار ليغطي متطلبات هذا الایه؟ هذا المنتج. عشان يكون له صدى في التطبيق. بالزيط كده. مم. فلا انه آآ ليس بالضرورة كل ما - 00:16:38

هو موجود في التراس والمعاملات. آآ نفرغ جهتنا في اصدار معيار. ولا ولا يكون له تطبيق في دنيا الناس في القرن الواحد وعشرين وما الى ذلك. فالمجلس الشرعي يغطي احتياج فعلي لمنتج بدأ بواحد تطبيقاته في المؤسسات المالية الاسلامية - 00:16:58 وعندما اذكر مؤسستنا الاسلامية لا يخترل هزا المصطلح في البنوك الاسلامية ولكن البنوك الاسلامية وشركات التأجير التمويلي وشركات التأمين التكافلي وشركات الاستثمار وبنوك الاستثمار ومؤسسات الوقف والصكوك والصناديق كل مؤسسة ترفع مالية يكون نشاطها مالي وترفع شعار ان هي متوافقة للشريعة الاسلامية يطلق عليها مؤسسة مالية - 00:17:18

ويخدمها هذا المعيار ببقى احنا قلنا الاول يسند هذا العمل لباحث يكتب فيه استفاضة استفاضة ويجمع الشتات من كتب الفقه والتطبيقات آآ الموجودة في التراس وايضا التطبيقات ثم يعرض هذه الخامة على المجلس الشرعي. مم. ل تقوم بتحويلها الى - 00:17:48

لجنة فرعية من لجان من لجان هيئة المحاسبة والمراجعة لان هيئة المراجعة يوجد لها لجان فرعية اقليمية في في في عدد من الدول تحول هذه الدراسة الى هذه اللجنة لمزيد من الدراسة. واللجنة الفرعية هو نص اعضائها من - 00:18:16 المجلس الشرعي ونهاها من خارج المجلس الشرعي. فتخضع هزه الدراسة الى مزيد من التمحص والمراجعة اه اه مدى امكانية صياغة اسودت معيار آآ ثم تعرض مخرجات هزه اللجنة الفرعية مرة اخرى على المجلس الشرعي - 00:18:39 لا يكتفي بذلك ينذر في تعليقات وتعديلات هزه اللجنة الفرعية من اضافة وحذف وتعديل ورفض وقبول ثم يعرضها الى ما يسمى بجلسات الاستماع فتعرض مرة اخرى يطاف بهذه المسودة - 00:19:02

الاولية للمعيار في عدد من الدول وعلى جلسات متعددة اكتر من دولة. دولة او اتنين او ثلاثة يعقد اجتماعات خاصة بجلسات الاسماع يدعى اليها جمهور جمهور موسوع وايضا تعرض هزه - 00:19:24

المسودة على موقع المجلس نهاية المحاسبة والمراجعة لاستقبال اي تعليقات او اضافات او اعتراضات بالدنيا الناس من كل الفقهاء اينما وجدوا لتوسيع دائرة مناقشة هزه المسودة على نطاق دولي وواسع. ثم ناخذ مخرجات وتعليقات - 00:19:44 آآ الجلسات الاجتماع جلسات الاستماع وايضا التعليقات التي وردت من خلال آآ الموقع هيئة المحاسبة والمراجعة. ثم تعرض مرة تانية على المجلس الشرعي للتأكد الى ان هي كل ده تم هضمها وتم تداركه حتى يأتي المعيار بشكل عادل وموضوعي - 00:20:09 عبر عنه باجتهاد جماعي آآ آآ خضع لعدد كبير من اللقاءات وعرض على عدد كبير من الفقراء ليس فقط فقهاء آآ شرعيين يعرض على قانونيين محاسبين اقتصاديين آآ آآ الناس لها باع في - 00:20:33

الاسواق الدولية فيعرض على كل الخبراء من كل المشارب حتى يأتي المعيار ويعبر في كلمات دقيقة معانى عميقه ومفهومه لتضبط اطار او ايقاع التطبيقات حتى يحدس هزا التجمع والتجانس مش مش مجرد اه اه ايام يتم صياغة فيها المعيار ده ممكن ياخد سنوات وبعد كده يتم صياغة المعيار. اه. في شكل - 00:20:53

النهائي آآ ولكن يا دكتور آآ طبعا الحديث مع حضرتك في موضوع المعايير الشرعية محتاج حلقات آآ هنستأذن حضرتك ان شاء الله ان يكون في حلقة تانية عن موضوع المعايير الشرعية ناخده فيها باستفاضة كيفية عرض المعيار وكيفية ذكر المستندات الشرعية الخاصة بالمعايير - 00:21:23

الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الاسلامية. وكمان ايه هي الشهادات المهنية المعتمدة في مسائل المعايير

الشرعية؟ واذا المحاسبين والفقهاء يستفادوا من هذه معايير سواء بشكل مهني او بشكل آآ محاسبي. فننتظر من حضرتك ان شاء الله مسائل آآ المعايير الشرعية - [00:21:43](#)

طبعا هيئة المحاسبة والمراجعة لمؤسسات التنمية الاسلامية. بنشرك حضرتك يا دكتور على استضافتك في الحلقة ووجودك معنا. وشرف لنا وجودك معنا في الحلقة. ربنا يبارك في حضرتك. شكرًا أخي باسم - [00:22:03](#)

سعدت بكم وآآه كلمة اخيرة صدر عن هيئة المعايير والمراجعة. ما يقرب من مية وعشرين عيار. واحد وستين مليار شرعي. وخمسة وتلائين مليار محاسبي وتمن معايير متعلقة بالمراجعة والتدقيق اربعين عيار خاص بالحكومة حوكمة العامل الاسلامي واثنين معيار للاخلاقيات - [00:22:13](#)

هذه هذا الكم الكبير من هذه المعايير آآ هي تحت بين يدي المؤسسات حتى آآ تعرض على الرقابية للالتزام او استثناس المؤسسات موجودة بي اف على موجودة بي دى اف على على - [00:22:37](#)

موقع بتاعة مواصلة مراجعة وهو اختصارا ايوفي وايوفي اصبحت كلمة عالمية. آآ تستخدم بهذه هي عبارة عن الحرب الحروف الاولى من الترجمة الانجليزية لهيئة المحاسبة والمراجعة للمستثمرين الاسلامية. وآآ اصبحت مم - [00:22:57](#)

كلمة ايوفي اللي هي ايه او اي اف اي دى آآ اصبحت تستخدم بهذا اللفظ في كل اللغات العربية الانجليزية الصينية التركية الاوروبية الاسانية الالمانية. كلهم يستخدموا هذا الايوفي فاصبح اه فاصبحت هذه الهيئة العالمية التي لا تهدف الى الربح - [00:23:17](#) وهي وهي مؤسسة دائمة لهذه الصناعة. من من المؤسسات التي تأتي على في مقدمة المؤسسة الداعمة. شكرًا يا دكتور يعني بنشرك حضرتك مرة اخرى. وبنشرك المشاهدين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:23:37](#)

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:23:56](#)